

تحريم النميمة

لفضيلة الشيخ

محمد بن عبد الوهاب الوصابي

-رحمه الله تعالى-

بســم الله الرحمن الرحيم

تــنـبـيـه

أريد أن أنبه على :

- أن هذا الكتاب تم تفريغه من صوتيات الدورة العلمية لشيخنا ـ رحمه الله ـ (دورة تحريم النميمة) .
- أن شيخنا ـ رحمه الله ـ لم يطلع على هذا التفريغ .
- يوجد سقط ببعض الآيات القرآنية، وذلك بسبب عدم تسجيل الدرس .



الفصل الأول

الآيات القرآنية

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴾ [القلم: ١٠ – ١٦] .
2. قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴾ [الحجرات: ٦] .
3. قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠ – ٧١] .
4. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [ق: ١٦ – ١٨] .
5. قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [النور: ٢٤] .
6. قَالَ تَعَالَى: ﴿ ... وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ... ﴾ [الأنعام: ١٥٢) .
7. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾ [الصافات: ٢٤ – ٢٦].
8. وقال نبيُّ الله سليمان للهدهد : ﴿ ... قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴾ [النمل: ٢٧ – ٢٨] .

٩. قَالَ تَعَالَى:﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْ ۚ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ [المجادلة: ٦] .

١٠. قَالَ تَعَالَى:﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴾ [الزخرف: ٨٠] .

١١. قَالَ تَعَالَى:﴿ ۞ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ١١٤] .

١٢. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴾ [القمر: ٥٢ – ٥٣].

١٣. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٤٨ – ٤٩] .

١٤. قَالَ تَعَالَى:﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ... ﴾ [المجادلة: ٨] .

١٥. قَالَ تَعَالَى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ... ﴾ [المجادلة: ٩ – ١٠] .

١٦. قَالَ تَعَالَى:﴿ ...وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [المائدة: ٢] .

١٧. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَٰذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [الجاثية: ٢٨ – ٢٩] .

١٨. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة: ٨] .

١٩. قَالَ تَعَالَى: ﴿ ... وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۛ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ ... ﴾ [المائدة: ٤١] .

٢٠. قَالَ تَعَالَى: ﴿ ... لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ [التوبة: ٤٧] .

٢١. وقال عز شأنه وتقدست أسماؤه : ﴿ قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ [آل عمران: ٢٩ – ٣٠] .

٢٢. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ﴾ [البقرة: ٢٠٤ – ٢٠٥] .

٢٣. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴾ [البقرة: ١١ – ١٢] .

٢٤. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾ [الأعراف: ٥٦ – ٨٥] .

٢٥. وقال قوم قارون لقارون : ﴿ ... وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ [القصص: ٧٧].

٢٦. قَالَ تَعَالَى:﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ **وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا** ... ﴾ [المائدة: ٣٣].

٢٧.

٢٨.

٢٩.

٣٠.

٣١.

٣٢.

٣٣.

٣٤. قَالَ تَعَالَى:﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النور: ١٥ - ١٩] .

٣٥. قَالَ تَعَالَى:﴿ ... وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ... ﴾ [البقرة: ٢٢٠] .

٣٦. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحْتَمَلُواْ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ [الأحزاب: ٥٨].

٣٧. قَالَ تَعَالَى:﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [المجادلة: ٧].

النمام يقول التي هي أسوأ

٣٨. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾ [الإسراء: ٥٣].

النمام يفسد ولا يصلح

٣٩. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤٢] .

٤٠. قَالَ تَعَالَى:﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال: ١] .

- والنمام لا يُريد إصلاح ذات البين، بل هذا ممَّا يسوؤه

٤١. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [آل عمران: ١٠٥] .

- والنمامون لا يُريدون الاجتماع ، بل يريدون الفرقة .

٤٢. قَالَ تَعَالَى:﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الحجرات: ١٠] .

- والنمامون يُريدون أن يمزقوا هذه الأخوة .

٤٣. قَالَ تَعَالَى:﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴾ [غافر: ١٩] .

٤٤. قَالَ تَعَالَى:﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴾ [النساء: ١٠٨] .

٤٥. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ [الإسراء: ١٣ – ١٤] .

٤٦. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا۟ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ [يونس: ٦١] .





١. عن حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ)).

أخرجه البخاري بلفظ قتات رقم (٥٧٠٩)

ومسلم بلفظ قتات ونمام رقم (١٠٥)

٢. عن عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مرَّ بِقَبريْنِ فَقَالَ: ((إنَّهُمَا يُعَذَّبان، وَمَا يُعَذَّبَانِ في كَبيرٍ، بَلى إنَّهُ كَبيرٌ: أَمَّا أحَدُهمَا، **فَكَانَ يمشِي بالنَّمِيمَةِ** ،

وأَمَّا الآخرُ فَكَانَ لَا يَسْتَبْرِئُ مِنْ بولِه)).

أخرجه البخاري في ستة مواضع بلفظ ((مِن بوله)) منها رقم (٥٧٠٨) ومسلم بلفظ لاَ يَسْتَتِرُ و لاَ يَسْتَنْزِهُ رقم (٢٩٢)

قال النووي في رياض الصالحين :

- قوله : ((وَمَا يُعَذَّبَانِ في كَبيرٍ)) أيْ في زَعْمِهما وقيلَ: كَبِيرٌ تَرْكُهُ عَلَيهما.

٣. وعن ابن مسْعُودٍ ـ رضي اللهعنْهُ ـ أنَّ النَّبيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: ((أَلاَ أُنَبِّئكُم مَا العَضْهُ؟ هي النَّمِيمةُ، القَالَةُ بيْنَ النَّاسِ)).

أخرجه مسلم رقم (٢٦٠٦).

• قال النووي في رياض الصالحين :

"العَضْهُ" : (بفَتْح العين المُهْمَلَةِ، وإسْكان الضَّادِ المُعْجَمَةِ، وبالهاءِ عَلَى وزنِ الوجهِ، وهِي: الكذِبُ والبُهتانُ).

٤. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فَمَرَرْنَا عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَامَ، فَقُمْنَا مَعَهُ، فَجَعَلَ لَوْنُهُ يَتَغَيَّرُ حَتَّى رَعَدَ كُمُّ قَمِيصِهِ، فَقُلْنَا: مَا لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: ((مَا تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟)) قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: ((هَذَانِ رَجُلانِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا عَذَابًا شَدِيدًا فِي ذَنْبٍ هَيِّنٍ

)) ، قُلْنَا: مِمَّ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: ((كَانَ أَحَدُهُمَا لا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَكَانَ الآخَرُ يُؤْذِي النَّاسَ بِلِسَانِهِ، وَيَمْشِي بَيْنَهُمْ بِالنَّمِيمَةِ)) ، فَدَعَا بِجَرِيدَتَيْنِ مِنْ جَرَائِدِ النَّخْلِ، فَجَعَلَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً. قُلْنَا: وَهَلْ يَنْفَعُهُمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ((نَعَمْ، يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَا رَطْبَتَيْنِ)).

أخرجه أحمد (٢ / ٤٤١)، ابن حبان في صحيحه (٣ / ١٠٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣ / ٣٧٦)

- وحسنه الشيخ مقبل ـ رحمه الله ـ في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (٢ / ٣٧٦)
- وصححه الشيخ الألباني ـ رحمة الله عليه ـ في تعليقه على صحيح ابن حبان رقم (٨٢١) كما في كتاب المسك والريحان فيما اتفق على تصحيحه الشيخان الألباني والوادعي (صـــ ٤٢٠).

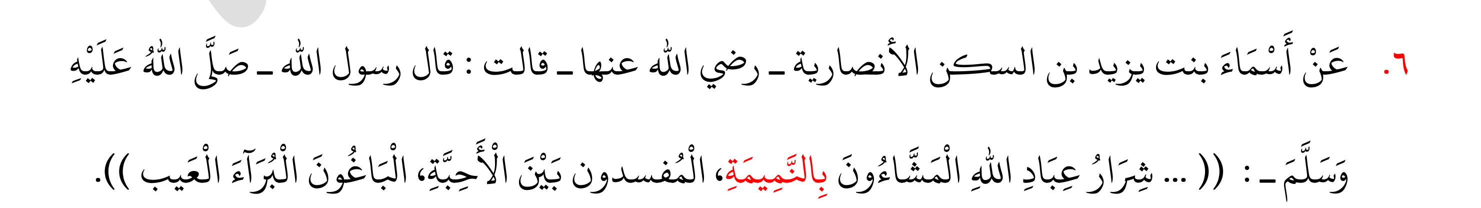
٥. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ـ رضي الله عنه ـ عن النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ :

((... شِرَارُ عِبَادِ اللهِ الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَنب)).

أخرجه أحمد (٢٩ / ٥٢١) ط مؤسسة الرسالة.

- وقال الشيخ الألباني ـ رحمة الله عليه في صحيح الترغيب والترهيب (٣ / ٧٤) :

حسن لغيره .

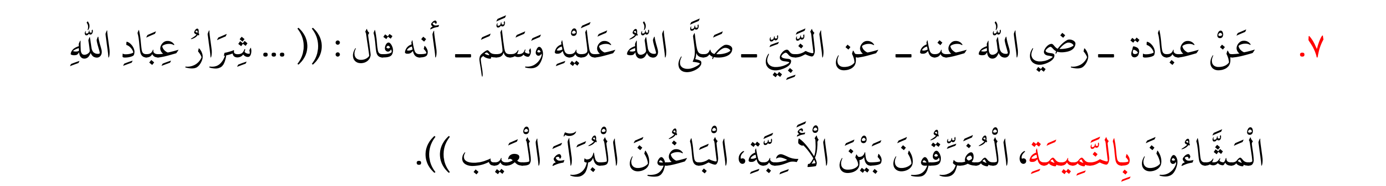


٦. عَنْ أَسْمَاءَ بنت يزيد بن السكن الأنصارية ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ : ((... شِرَارُ عِبَادِ اللهِ الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفسدون بَيْنَ الْأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَيب)).

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٢٥٥) والبيهقي في الشعب رقم (١٣ / ٤٤٥) ط مكتبة الرشد

- وقال الشيخ الألباني ـ رحمة الله عليه ـ في صحيح الترغيب والترهيب (٣ / ٧٤) :

حسن لغيره .

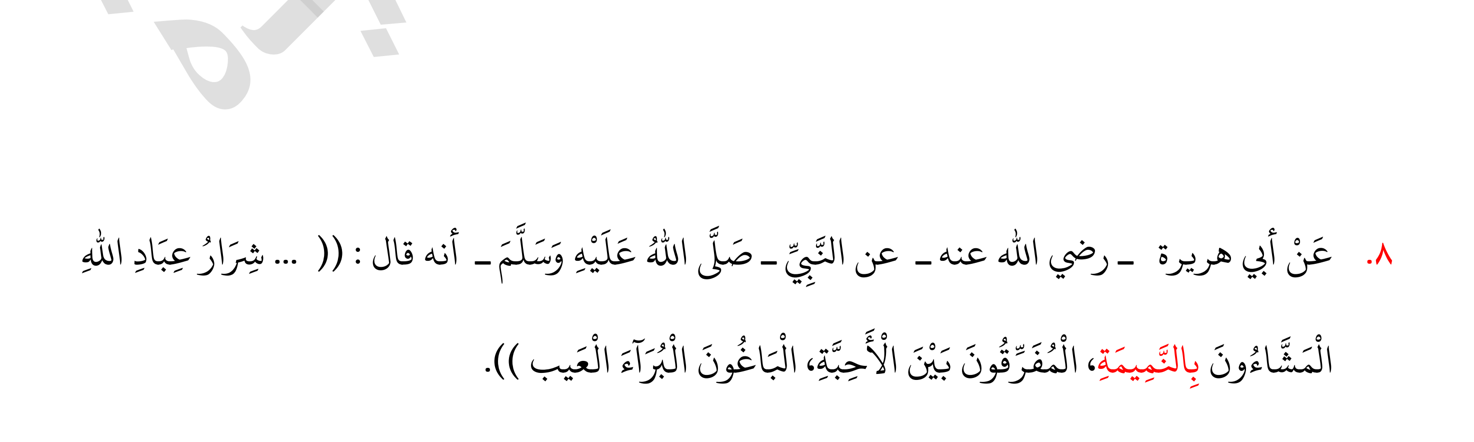


٧. عَنْ عبادة ـ رضي الله عنه ـ عن النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ أنه قال : ((... شِرَارُ عِبَادِ اللهِ الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَيب)).

أخرجه الطبراني و البزار (٢٧١٩)

• وقال الشيخ الألباني ـ رحمة الله عليه ـ في صحيح الترغيب والترهيب (٣ / ٧٤) :

حسن لغيره .



٨. عَنْ أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ أنه قال : ((... شِرَارُ عِبَادِ اللهِ الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَيب)).

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٢٥٣) و طس (٧٦٩٣) طص (٨٣٥)

- وقال الشيخ الألباني ـ رحمة الله عليه ـ في صحيح الترغيب والترهيب (٣ / ٧٤) : حسن لغيره .



النمام يحلق الدين

٩. عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ـ رضي الله عنه ـ عن قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ : ((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ، وَالصَّلَاةِ، وَالصَّدَقَةِ ؟))،

قَالُوا: بَلَى قَالَ: ((إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فإنَّ وَفَسَاد ذَات الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ)) .

أخرجه أبوداود والترمذي وابن حبان

- وقال الشيخ الألباني ـ رحمة الله عليه ـ في صحيح الترغيب والترهيب (٣ / ٧٥) : صحيح.

١٠. عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ـ رضي الله عنه ـ أن رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (... وَالْبَغْضَاءُ هِيَ: الْحَالِقَةُ، ليس حَالِقَة الشَّعَرِ ولكن حَالِقَة الدِّينِ)

أخرجه أحمد والترمذي والطيالسي والبزار والبيهقي في السنن وفي الشعب وابن عبدالبر في التمهيد، انظر الإرواء رقم (٧٧٧) وصحيح الجامع رقم (٣٣٦١) .



١١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ»

أخرجه أبو داوود والحاكم

وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع رقم (٥٤٣٧) ورقم (٦٢٢٣) وفي الصحيحة رقم (٣٢٤)



١٢. عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ـ رضي الله عنه ـ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ يَقُولُ: " ... إِنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ "

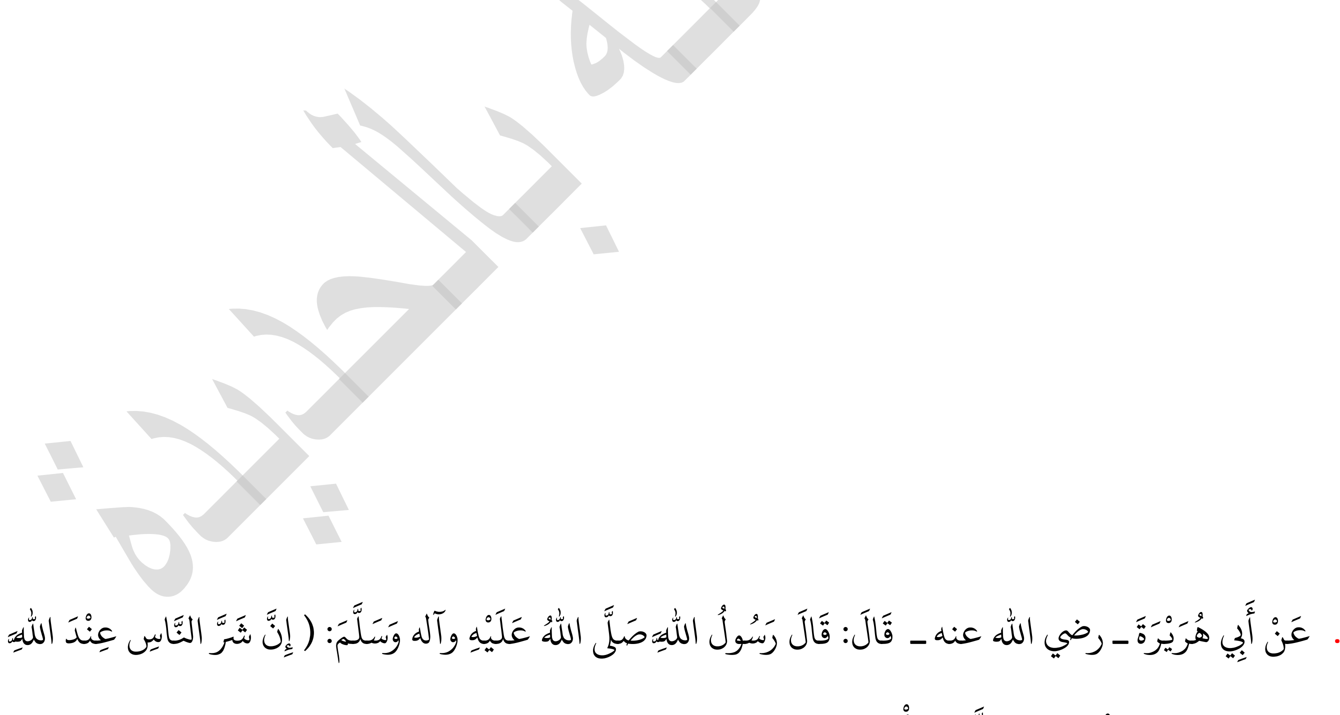
أخرجه البخاري كِتَابُ الرِّقَاقِ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ قِيلَ وَقَالَ رقم (٦١٠٨)، ومسلم (١٧١٥ب)

١٣. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا، فَيَرْضَى لَكُمْ: أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ "

أخرجه مسلم رقم (١٧١٥)

١٤. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ ...) .

أخرجه البخاري كِتَابُ الرِّقَاقِ بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ رقم (٦١١٠) ومسلم رقم (٤٧)



١٥. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ: (إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ذُو الْوَجْهَيْنِ ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ)

أخرجه البخاري (٥٧١١) ، بَابُ مَا قِيلَ فِي ذِي الوَجْهَيْنِ من كتاب الأدب، ومن كتاب الإحكام بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ثَنَاءِ السُّلْطَانِ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ

ومسلم (٢٥٢٦)



النمام يفرق بين الأحبة وبين المسلمين

١٦. عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) .

أخرجه أحمد والترمذي والحاكم

وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (٦٤١٢) والمشكاة (٣٣٦١)

١٧. عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَبِيعَ غُلامَيْنِ أَخَوَيْنِ فَبِعْتُهُمَا، فَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَدْرِكْهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا وَلا تَبِعْهُمَا إِلا جَمِيعًا"

قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في بلوغ المرام رقم (٧٨١) :

رواه أحمد ورجاله ثقات وصححه ابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان والحاكم والطبراني وابن القطان .

النمام وافق الشيطان في التحريش

١٨. عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ـ رضي الله عنهما ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ : " إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ " .

أخرجه مسلم رقم (٢٨١٢).

١٩. وعنه ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ : (إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى البحر، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا، قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: فَيُدْنِيهِ مِنْهُ فَيَلْتَزِمُهُ وَيَقُولُ: نِعْمَ أَنْتَ).

أخرجه مسلم رقم (٢٨١٣).

٢٠. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»

أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه رقم (٥)

- وكم يحدث النمام بكلمات بمجرد ما يسمع بها .

٢١. عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَخْوَفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: " هَذَا " .

أخرجه : الترمذي رقم (٢٤١٠) وابن ماجة رقم (٣٩٧٢) وابن حبان والحاكم

وصححه الشيخ الألباني ـ رحمه الله ـ في صحيح سنن الترمذي رقم (٢٤١٠) وصحيح الترغيب والترهيب (٢٨٦٢).

٢٢. عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَا مُعَاذُ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا مَا نَطَقَتْ بِهِ أَلْسِنَتُهُمْ؟! فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ، قُولُوا خَيْرًا تَغْنَمُوا وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا

أخرجه الحاكم (٤ / ٢٨٦)

وصححه الحاكم والشيخ مقبل ـ رحمة الله عليهما ـ في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (١ / ٤٦٠).

٢٣. عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ـ رضي الله عنهما ـ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (... وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ، لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ).

أخرجه أبو داود

وصححه الألباني ـ رحمه الله ـ في الصحيح الجامع (٦١٩٦)

والشيخ مقبل ـ رحمه الله ـ في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (١ / ٥٩٤)

٢٤. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ـ رضي الله عنهما ـ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ...)

أخرجه البخاري رقم (١٠) ومسلم رقم (٤٠)



٢٥. عَنْ أَبِي مُوسَى ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ»

أخرجه البخاري رقم (١١) ومسلم (٤٢)

٢٦. عَنْ جابر ـ رضي الله عنه ـ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ)

أخرجه مسلم رقم (٤١)

٢٧. عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ»

رواه أبو داود وابن حبان(١٩٧٩)

وقال الشيخ الألباني ـ رحمه الله ـ في صحيح الترغيب والترهيب (٣ / ١٢٩) :

صحيح لغيره.

٢٨. عَن أَنَسٍ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّم: مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ جَعَلَ اللهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ

رواه ابن أبي الدنيا في الصمت والطبراني والأصفهاني

وقال الشيخ الألباني ـ رحمه الله ـ في صحيح الترغيب والترهيب (٣ / ١٢٩) :

صحيح لغيره

- قال الشيخ الألباني ـ رحمه الله ـ في السلسلة الصحيحة رقم (٨٩٢) على هذين الحديثين (عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ و أَنَسٍ) :

وبالجملة فالحديث صحيح بهذه الطرق

٢٩. عن أَسْوَد بْن أَصْرَمَ الْمُحَارِبِيّ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «أَمْلِكْ يَدَكَ ؟» قَالَ : قُلْتُ: فَمَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ لِسَانِي ؟ قَالَ: «لَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ، وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا»

أخرجه الطبراني في الكبير (١ /ص ٢٥٧ رقم ٨١٧ – ٨١٨)، وأبو نعيم في أخبار أصفهان (٢ / ١٧٩)

وصححه الشيخ الألباني ـ رحمه الله ـ في السلسلة الصحيح تحت رقم (٨٩١)

٣٠. عَنْ أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْعَضْهُ؟ ، نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ إِلَى بَعْضٍ، لِيُفْسِدُوا بَيْنَهُمْ»

أخرجه البخاري في الأدب المفرد والبيهقي

وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع رقم (٨٥) وفي الصحيحة رقم (٨٤٥)

٣١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ»

أخرجه الترمذي وابن ماجه

وصححه الشيخ الألباني ـ رحمه الله ـ في صحيح الجامع رقم (٥٩١١) وصحيح الترغيب رقم (٢٨٨١) .



١. قال الإمام البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ في صحيحه كتاب الأدب منه (٥ / ٢٢٥٠) :

بَابٌ: النَّمِيمَةُ مِنَ الكَبَائِرِ

٢. قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ : " النَّمَّامُ يُفْسِدُ فِي سَاعَةٍ مَا لَا يُفْسِدُ السَّاحِرُ فِي شَهْرٍ "

أخرجه الأداب للبيهقي (١ / ١٣١) و البيهقي في جامع شعب الإيمان (١٣ / ٤٤٨) ط مكتبة الرشد وبلفظ :

(إن صاحب النميمة ليفسد ما بين الناس في يوم ما لا يفسد الساحر في شهر)

٣. قال العلامة محمد بن إسماعيل الصنعاني الشهير بابن الأمير ـ رحمه الله ـ في سبل السلام شرح بلوغ المرام في الكتاب الجامع باب الترهيب من مساوئ الأخلاق (٨/ ٢٦٣- ٢٦٤) رقم الحديث (١٤٣١) عند شرحه لحديث بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، ثُمَّ وَيْلٌ لَهُ» أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَإِسْنَادُهُ قَوِيٌّ.

قال ـ رحمه الله تعالى ـ : (... اعْلَمْ أَنَّهُ يَجُوزُ الْكَذِبُ اتِّفَاقًا فِي ثَلَاثِ صُوَرٍ كَمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٍ فِي الصَّحِيحِ ... واعلم أن ذلك لِحِكْمَةِ لِاجْتِمَاعِ ومصلحته .

أُنْظُرْ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ وَمَحَبَّتِهِ لِاجْتِمَاعِ الْقُلُوبِ كَيْفَ حَرَّمَ النَّمِيمَةَ وَهِيَ صِدْقٌ لِمَا فِيهَا مِنْ إفْسَادِ الْقُلُوبِ وَتَوْلِيدِ الْعَدَاوَةِ وَالْوَحْشَةِ، وَأَبَاحَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ حَرَامًا إذَا كَانَ لِجَمْعِ الْقُلُوبِ وَجَلْبِ الْمَوَدَّةِ وَإِذْهَابِ الْعَدَاوَةِ).

٤. قال العلماء ـ رحمهم الله ـ :

كُلُّ مَنْ حُمِلَتْ إليه نميمةٌ، وقيل له : قال فيك فلانٌ كذا وكذا، لزمه ستةُ أمور :

١. أَلَّا يصدقه؛ لأنه نمام فاسق مردود الخبر قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ الحجرات: ٦.

٢. أن ينهاه عن ذلك، وينصحه، ويقبح فعله.

٣. أنْ يبغضَه في الله عز وجل؛ فإنه بغيض عند الله، والبغض في الله واجبٌ.

٤. ألّا يظنَّ في المنقول عنه السوء لقول الله عز وجل : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ ﴾ الحجرات: ١٢

٥. ألّا يَحملَه ما حكى له على التجسس والبحث عن تحقق ذالك قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ... وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ ... ﴾ الحجرات: ١٢

٦. ألّا يرضى لنفسه ما نهى النمام عنه فلا يحكي نميمته قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ۞ أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ البقرة: ٤٤، وقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ٢ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴾ الصف: ٢ – ٣ ، قال نبي الله شعيب ـ عليه الصلاة والسلام ـ : ﴿ ...وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴾ هود: ٨٨ .

مراجع هذه الفائدة :

١. شرح النووي ـ رحمه الله ـ على صحيح مسلم كتاب الإيمان باب بيان غلظ تحريم النميمة .

٢. كتاب الكبائر للحافظ الذهبي ـ رحمه الله ـ الكبيرة : ٤٣ .

٣. الزواجر عن اقتراف الكبائر لابن حجر الهيتمي الكبيرة :

٤. موسوعة نظرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ـ (١١/ ٥٦٦٦-٥٦٦٧)

٥. قال الله تعالى عن امرأة أبي لهب : ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ﴾ المسد: ٤ ـ ٥

قال ابن كثير ـ رحمه الله تعالى ـ في تفسير هذه الآية :

- قَالَ مُجَاهِدٌ، وَعُرْوَةُ: مِنْ مَسد النَّارِ.
- وَعَنْ مُجَاهِدٍ، وَعِكْرِمَةَ، وَالْحُسْنِ، وَقَتَادَةَ، وَالثَّوْرِيِّ، وَالسُّدِّيِّ: {حَمَّالَةَ الْحَطَبِ} كَانَتْ تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ .
- وَقَالَ الْعَوْفِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَطِيَّةَ الْجَدَلِيِّ، وَالضَّحَّاكِ، وَابْنِ زَيْدٍ: كَانَتْ تَضَعُ الشَّوْكَ فِي طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاخْتَارَهُ ابْنُ جَرِيرٍ.
- قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: وَقِيلَ: كَانَتْ تُعَيِّرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَقْرِ، وَكَانَتْ تَحْتَطِبُ، فَعُيِّرَتْ بِذَلِكَ.

- قال ابن كثير ـ رحمه الله ـ معلقًا على قول ابن جرير هذا : كَذَا حَكَاهُ، وَلَمْ يَعْزُهُ إِلَى أَحَدٍ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦. قَالَ تَعَالَى: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا ... ﴾ التحريم: ١٠

- قال ابن كثير ـ رحمه الله تعالى ـ في تفسير هذه الآية :

- قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ فِي هَذِهِ ﴿الْآيَةِ فَخَانَتَاهُمَا﴾ قَالَ: ما زنتا،

أما خيانة امْرَأَةُ نُوحٍ فَكَانَتْ تُخْبِرُ أَنَّهُ مَجْنُونٌ،

وَأَمَّا خِيَانَةُ امْرَأَةِ لُوطٍ فَكَانَتْ تَدُلُّ قَوْمَهَا عَلَى أَضْيَافِهِ.

- وَقَالَ الْعَوْفِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كانت خيانتهما أنهما كانتا على عروتيهما، فَكَانَتِ امْرَأَةُ نُوحٍ تَطَّلِعُ عَلَى سِرِّ نُوحٍ فَإِذَا آمَنَ مَعَ نُوحٍ أَحَدٌ أَخْبَرَتِ الْجَبَابِرَةَ مَنْ قَوْمِ نُوحٍ بِهِ،

وَأَمَّا امْرَأَةُ لُوطٍ فَكَانَتْ إِذَا أَضَافَ لُوطٌ أَحَدًا أَخْبَرَتْ بِهِ أهل المدينة ممن يعمل السوء.

- وَهَكَذَا قَالَ عِكْرِمَةُ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَالضَّحَّاكُ وغيرهم.

مما يستثنى في النميمة

٧. قال النووي ـ رحمه الله ـ في شرحه على صحيح مسلم كتاب الإيمان باب بَيَانِ غِلَظِ تَحْرِيمِ النَّمِيمَةِ :

(قَالَ الْعُلَمَاءُ النَّمِيمَةُ نَقْلُ كَلَامِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ بَيْنَهُمْ ... ثم قال ناقلًا : اعْلَمْ أَنَّ النَّمِيمَةَ إِنَّمَا تُطْلَقُ فِي الْأَكْثَرِ عَلَى مَنْ يَنِمَّ قَوْلَ الْغَيْرِ إِلَى الْمَقُولِ فِيهِ كَمَا تَقُولُ فُلَانٌ يَتَكَلَّمُ فِيكَ بِكَذَا قَالَ وَلَيْسَتِ النَّمِيمَةُ مَخْصُوصَةٌ بِهَذَا بَلْ حَدُّ النَّمِيمَةِ كَشْفُ مَا يُكْرَهُ كَشْفُهُ سَوَاءٌ كَرِهَهُ الْمَنْقُولُ عَنْهُ أَوِ الْمَنْقُولُ إِلَيْهِ أَوْ ثَالِثٌ وَسَوَاءٌ كان الكشف بالنكاية أَوْ بِالرَّمْزِ أَوْ بِالْإِيمَاءِ .

فَحَقِيقَةُ النَّمِيمَةِ : إِفْشَاءُ السِّرِّ وَهَتْكُ السِّتْرِ عَمَّا يُكْرَهُ كَشْفُهُ فَلَوْ رَآهُ يُخْفِي مَالًا لِنَفْسِهِ فَذَكَرَهُ فَهُوَ نَمِيمَةٌ).

وكذلك نقله الحافظ الذهبي في كتاب الكبائر ص ١٣٧ ، وهو كذلك في كتاب نظرة النعيم

٨. قال الشيخ ابن عثيمين ـ رحمه الله تعالى ـ في شرحه لرياض الصالحين في باب تحريم النميمة :

فإذا قال قائل: إذا كان الشخص ينقل كلام الإنسان في الإنسان نصيحة، مثل أن يرى شخصًا مغروراً بشخص يفضي إليه أسراره ويلازمه، والشخص هذا يفضي أسرار صاحبه الذي يفضي إليه أسراره ويخدعه، فهل له أن يتكلم فيه ؟ فالجواب: نعم، له أن يتكلم فيه ويقول يا فلان احذر هذا الشخص فإنه ينقل كلامك ويقول فيك كذا وكذا.

لأن هذا من باب النصيحة ليس غرضه أن يفرق بين الناس ولكن غرضه أن يسدي النصيحة إلى صاحبه، والله تعالى يقول: قَالَ تَعَالَى:﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ ﴾ البقرة: ٢٢٠ والله الموفق .

٩. نصيحة مهمة في التحذير من النميمة لشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز ـ رحمه الله ـ

(من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى من يراه ويطلع عليه من إخواني المسلمين وفقني الله وإياهم لما يرضيه وجنبني وإياهم مساخطه ومعاصيه آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد :

فإن وصيتي لكل مسلم تقوى الله سبحانه وتعالى في جميع الأحوال وأن يحفظ لسانه عن جميع الكلام إلا كلاما ظهرت فيه المصلحة؛ لأنه قد ينجر الكلام المباح إلى حرام أو مكروه وذلك كثير بين الناس ...

مما ينبغي اجتنابه والابتعاد عنه والتحذير منه **(النميمة)** : التي هي نقل الكلام من شخص إلى آخر ، أو من جماعة إلى جماعة ، أو من قبيلة إلى قبيلة لقصد الإفساد والوقيعة بينهم وهي كشف ما يكره كشفه

سواء أكره المنقول عنه

أو المنقول إليه

أو كره ثالث

وسواء أكان ذلك الكشف

بالقول

أو الكتابة

أو الرمز

أو بالإيماء ،

وسواء أكان المنقول من

الأقوال

أو الأعمال ،

وسواء كان ذلك :

- عيبًا

- أو نقصًا في المنقول عنه
- أو لم يكن،

- فيجب أن يسكت الإنسان عن كل ما يراه من أحوال الناس
  - إلا ما في حكايته منفعة لمسلم أو دفع لشر.

والباعث على النميمة :

- إما إرادة السوء للمحكي عنه
- أو إظهار الحب للمحكي عليه
- أو الاستمتاع بالحديث والخوض في الفضول والباطل

وكل هذا حرام،

- وكل من حملت إليه النميمة بأي نوع من أنواعها يجب عليه :

١. عدم التصديق؛ لأن النمام يعتبر فاسقا مردود الشهادة قال الله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمَۢا بِجَهَـٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَـٰدِمِينَ ﴾ الحجرات: ٦

٢. وعليه أن ينهاه عن ذلك وينصحه ويقبح فعله لقوله تعالى :﴿ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ [لقمان: ١٧].

٣. وأن يبغضه في الله وألا يظن بأخيه المنقول عنه السوء بل يظن به خيرا؛ لقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ﴾ الحجرات: ١٢ ولقول النبي اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ) متفق على صحته .

٤. وعليه ألا يتجسس على من حُكي له عنه قال تعالى :﴿ وَلَا تَجَسَّسُواْ ﴾ الحجرات:

٥. ١٢ وألا يرضى لنفسه ما نهى عنه النمام فيحكي النميمة التي وصلته قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ الصف: ٢ - ٣.

- وأدلة تحريم النميمة كثيرة من الكتاب والسنة منها قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝١٠ هَمَّازٍ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ ﴾ القلم: ١٠ - ١١ ، وقوله تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ الهمزة: ١

وعن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ) متفق عليه

وعن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ) رواه مسلم

والنميمة من الأسباب التي توجب عذاب القبر لما روى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال: (إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ) ثُمَّ قَالَ: (بَلَى، كَانَ أَحَدُهُمَا لاَ يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ، وَكَانَ الآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ) متفق عليه .

- وإنما حرمت الغيبة والنميمة لما فيهما من السعي بالإفساد بين الناس وإيجاد الشقاق والفوضى وإيقاد نار العداوة والغل والحسد والنفاق وإزالة كل مودة وإماتة كل محبة بالتفريق والخصام والتنافر بين الأخوة المتصافين ولما فيهما أيضا من الكذب والغدر والخيانة والخديعة وكيل التهم جزافًا للأبرياء وإرخاء العنان للسب والشتائم وذكر القبائح
- ولأنهما من عناوين الجبن والدناءة والضعف هذا إضافة إلى أن أصحابهما يتحملون ذنوبًا كثيرة تجر إلى غضب الله وسخطه وأليم عقابه ...

وفقني الله وإياكم لمحاسن الأخلاق وصالح الأعمال وجنبنا مساوئ الأخلاق ومنكرات الأعمال ، وهدانا صراطه المستقيم ، إنه جواد كريم .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن بن باز (٢٣٦- ٢٤١ / ٣).



الفصل الرابع

أبيات شعرية في ذم النميمة

تَنَحَّ عَنْ النَّمِيمَةِ وَاجْتَنِبْهَا فَإِنَّ النَّمَ يُحْبِطُ كُلَّ أَجْرِ
يُثِيرُ أَخُو النَّمِيمَةِ كُلَّ شَرٍّ وَيَكْشِفُ لِلْخَلائِقِ كُلَّ سِرِ
وَيَقْتُلُ نَفْسَهُ وَسِوَاهُ ظُلْمًا وَلَيْسَ النَّمُ مِنْ أَفْعَالِ حُرٍّ

نظرة النعيم (١١ / ٥٦٧١)

- وقال آخر :

لا تَقْبَلَنَّ نَمِيمَةً بُلِّغْتَهَا وَتَحْفَظَنَّ مِنَ الَّذِي أَنْبَاكَهَا
إِنَّ الَّذِي أَهْدَى إليك نَمِيمَةً سَيَنِمُ عَنْكَ بِمِثْلِهَا قَدْ حَاكَهَا

موارد الضمأن لشيخ السلمان (٣ / ٣٨٦)

- وقال آخر :

مَنْ يُخْبِرْكَ بِشَتْمٍ عَنْ أَخٍ فَهْوَ الشَّاتِمُ لا مَنْ شَتَمَكْ
ذَاكَ شَيءٌ لَمْ يُوَجِهْكَ بِهِ إِنَّمَا اللَّوْمُ عَلَى مَنْ أَعْلَمَكْ
كَيْفَ لَمْ يَنْصُرْكَ إِن كَانَ أَخًا ذَا حِفَاظٍ عِنْدَ مَنْ قَدْ ظَلَمَك ؟!

ربيع الأبرار (١ / ٣٤٠) صالح بن عبدالقدوس

- وقال القحطاني ـ رحمه الله ـ في نونيته (ص ٣٧) :

لا تَسْعَ بَيْنَ الصَّاحِبَيْنِ نَمِيْمَةً فَلأَجْلِهَا يَتَبَاغَضُ الخِلاَّنِ

- وقال آخر :

إذا المَرءُ لا يَرعاكَ إلّا تَكَلُّفاً فَدَعهُ وَلا تُكثِر عَلَيهِ التَأَسُّفا

فَفِي النَّاسِ أبْدَالٌ وَفي التَّرْكِ رَاحةٌ وفي القلبِ صبرٌ للحبيب ولو جفا

فَمَا كُلُّ مَنْ تَهْوَاهُ يَهْوَاكَ قلبهُ وَلا كلُّ مَنْ صَافَيْتَه لَكَ قَدْ صَفَا

إذا لم يكن صفو الودادِ طبيعةً فلا خيرَ في ودٍ يجيءُ تكلُّفا

ولا خيرَ في خلٍّ يخونُ خليلهُ ويلقاهُ من بعدِ المودَّةِ بالجفا

وَيُنْكِرُ عَيْشاً قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ وَيُظْهِرُ سِرًّا كان بِالأَمْسِ قَدْ خَفَا

سَلامٌ عَلَى الدُّنْيَا إذا لَمْ يَكُنْ بِهَا صديقٌ صدوقٌ صادقُ الوعدِ منصفا

الديوان المنسوب للشافعي ص ٨٣

- قال الشافعي ـ رحمه الله تعالى ـ :

احفظ لسانَكَ أيُّها الإنسانُ لا يلدغنَّكَ إنهُ ثعبانُ

كم في المقابرِ من قتيلِ لسانهِ؟ كانَتْ تهابُ لقاءهُ الشجعان

الديوان المنسوب للشافعي

- قال أخونا أبو إبراهيم عبدالله ابن مقبل :

وشَرُّ خصال المرء .... نميمةٍ نهايتُها التفريق بين الأحبةِ

وتقطيعُ أرحامٍ وبثُّ مشاكلٍ وتأجيجُ نارٍ للخلافِ وفتنةِ

وسوءُ عقابٍ يعتريه بفعلها ولا الدينُ يرضاها ولا أهلُ شرعةِ

- وقال آخر :

لِقَاءُ النَّاسِ لَيْسَ يُفِيْدُ شَيْئًا سِوَى الهَذَيَانِ مِنْ قيلٍ وَقَالِ

فَأَقْلِلْ مِنْ لِقَاءِ النَّاسِ إِلاَّ لأَخْذِ العِلْمِ أَوْ إِصْلاَحِ حَالِ

سير أعلام النبلاء لذهبي (١٩ / ١٢٧).

- وقال عبدالله بن أحمد ورور الحسيني :

١. يا ربِّ رُحماكَ مِنْ ظُلْمٍ ومِنْ ظُلَمِ ونَجِّنَا مِنْ كروبِ السُّوءِ والنِّقَمِ

٢. وادفَعْ بلُطْفِكَ عنَّا شَرَّ مُعْضِلَةٍ شَوْهَاءَ مُهْلِكَةٍ لِدِّيْنِ والأممِ

٣. هي النميمةُ افسادٌ ومَحْرَقَةٌ لدارِ والجارِ في عُرْبٍ وفي عَجَمِ

٤. ولمْ تزلْ فِعْلَةُ النَّمامِ قاطعًا بين الرجالِ ولو كانوا ذَوِي رَحِمِ

٥. مَنْ نَمَّ كَانَ لَهُ في القبرِ مردِيةٌ مُعَذَّبٌ قَدْ رَمَاه اللهُ بالنقمِ

٦. إنَّ النميمةَ سَكينٌ مُقَطِّعَةٌ فَحذرْ أُخَيَّ مِنْ القَتَّاتِ واستقِمِ

٧. كَمْ دَمَرَتْ أُسَرًا كَمْ غَيَّرَتْ بَشَرًا كَمْ أَوْقَدَتْ شَرَرًا بالظَنِّ والتُهَمِ

٨. القِيلُ والقَالُ يَنْئَ عَنْهُ ذُو شَرَفٍ ويَنْهى عَنْهُ أُولوا التَّوْفِيقِ والحِكَمِ

٩. كالعَبْدَلِيِّ جَزَاهُ اللهُ مغفرةً مِنْ عَالِمٍ عَامِلٍ بِاللهِ مُعْتَصِمِ

١٠. ثُمَّ الصَلاةُ عَلى المختارِ مِنْ نُظَرٍ ما رُتِلَتْ بخشوعٍ سُورةُ القلمِ


الفصل الخامس
أحاديث الضعيفة

١. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لَا يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا؛ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ)) .

أخرجه : أحمد وأبو داوود والترمذي .

وضعفه الشيخ الألباني ـ رحمه الله - في ضعيف الجامع رقم (٦٣٢٢)، وفي المشكاة رقم (٤٨٥٢) .

الفهرس